



UNIVERSITE ALGER 2 (أبو القاسم سعد الله) 2 جامعة الجزائر



مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie

نفسانيات وأنام *Psychisme et Anthropos*

مجلة مخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي

Revue du Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de
Psychopathologie

Volume 2, N°01, Novembre 2018

ISSN : 2477- 9997

EISSN : 2600-6553



المجلد 2 ، رقم 01، نوفمبر 2018

Adresse :

مخبر الانتروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي (رقم 33)

Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie (N°33)

عمارة المخابر، الطابق الثاني، رقم 10

شارع جمال الدين الأفغاني، بوزريعة، الجزائر، 16032

Bâtiment des laboratoires, 2^{er} étage, N°17

Rue Djamel Eddine El Afghani, Bouzaréah, Alger, 16032

Contact :

الهاتف : 0(213) 772 134 168

0(213) 661 959 965

0(213) 550 079 469

0(213) 671 501 263

الموقع الإلكتروني (site)

www.asjp.cerist.dz

أو

www.lapp.univ-alger2.dz

مجلة نفسانيات وأنام

مجلة علمية محكمة يصدرها مخبر الانتروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي

- رئيس التحرير: بن خليفة محمود
- رئيس التحرير مشارك: فاطمة موسى، مخلوف-بن تونس ساجية، قهار صبرينة، وندلوس نسيمية
- أمانة المجلة : عزوز حميدة

لجنة المراجعة

اللجنة الوطنية	اللجنة الدولية
بكوش- بلقاسم وريدة، جامعة الجزائر 2	آزولاي كاترين، جامعة باريس ديكار، فرنسا
بن حالة نصير، جامعة الجزائر 2	باكي ماري فريديريك، ستراسبورغ، فرنسا
بوشيشة كتيبة، جامعة الجزائر 2	برويار بلوندين، جامعة ليون، فرنسا
حدادي دليلة، جامعة الجزائر 2	تونابويلو إيكيز تيفيكا، اسطنبول، تركيا
نواي حسين، جامعة الجزائر 2	شانبون جون إيف، باريس 13، فرنسا
حلوان زويينة، جامعة البويرة	غريب عبد الكريم، جامعة الجديدة، المغرب
حفظ الله رفيقة، جامعة البلدة 2	فيلدمان ماريون، جامعة باريس ديكار، فرنسا
شريف حلومة، جامعة وهران	كوستا فيرنونداز إيلان، البرازيل
عبيدي محمد، جامعة الجزائر 2	ليكاراي أوديت، جامعة تولوز، فرنسا
زنتشي عبد الحفيظ، جامعة الجزائر 2	منصوري مليكة، جامعة باريس ديكار
مخلوف- بن تونس ساجية، جامعة الجزائر 2	
قهار صبرينة، جامعة الجزائر 2	
فوضيلي فتيحة، جامعة الجزائر 1	
وندلوس نسيمية نسيمية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو	
متوري راضية، جامعة الجزائر 2	
بداو نادية، جامعة الجزائر 2	
زيوي عبلة، جامعة الجزائر 2	
صحراوي عقيلة، جامعة الجزائر 2	
سليمان- علي تودرت نسيمية، جامعة الجزائر 2	
مكيري كريم، جامعة البويرة	
بجياوي حسينة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو	
صحراوي انتصار، جامعة بجاية	

Revue Psychisme et Anthropos

Revue scientifique éditée par le Laboratoire d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie

Editeur en chef : Mahmoud BENKHELIFA

Editeur associé : Fatima MOUSSA, Sadjia MAKHLOUF-BENTOUNES, Sabrina GAHAR,

Nassima OUANDELOUS

Secrétariat : Hamida AZZOUC

Reviewers

National	International
Ourida BELKACEM-BEKKOUCHE, Université Alger2	AZOULAY Catherine, Université Paris Descartes
Nacir BENHALLA, Université Alger 2	BACQUE Marie-Frédérique, Strasbourg,
Mohamed ABIDI, Université Alger 2	BRUYERE Blandine, Université Lyon
Nadia BEDAD, Université Alger 2	TONABOYLU-İKİZ Tevfika, Istanbul
Katiba BOUCHICHA, Université Alger 2	BEN REJEB Riadh, Université Tunis
Hallouma CHERIF, Université Oran 2	CHAGNON Jean Yves, Paris 13
Fatiha FODILI, Université Alger 1	GHERIB Abdelkrim, Université Djidila, Maroc
Sabrina GAHAR, Université Alger 2	FELDMAN Marion, Université Paris Descartes
Rafika HAFDALLAH, Université Blida 2	COSTA-FERNANDEZ Elaine, Brésil
Zouina HALOUANE, Université Bouira	LEPASTIER, Samuel, Paris 10
Radia METOURI, Université Alger 2	LESCARRET Odette, Toulouse
Sadjia MAKHLOUF-BENTOUNES, Université Alger 2	MANSOURI Malika, Université Paris Descartes
Karim MEKIRI, Université Bouira	
Hocine NOUANI, Université Alger 2	
Nassima OUANDELOUS, Université Tizi Ouzou	
Akila SAHRAOUI, Université Alger 2	
Dalila SAMAI-HADDADI, Université Alger 2	
Nassima SLIMANI-ALI TOUDERT, Université Alger 2	
Fatiha TOURKI, Université Alger 2	
Abla ZIOUI, Université Alger 2	
Abdelhafidh ZETCHI, Université Alger 2	

نفسانيات وأنام
Psychisme et Anthropos
المجلد 2 ، رقم 01 ، نوفمبر 2018

SOMMAIRE

Editorial	1
La résilience entre nature et culture. Enjeux épistémologiques. <i>HADDADI-SAMAI Dalila</i> ...	6
Technologies de l'Information et de la Communication facteurs de résilience aux migrations. <i>COSTA-FERNANDEZ Elaine, DENOUX Patrick</i>	20
Aventure, migration, Harga : symptôme ou résolution ? <i>BRUYERE Blandine</i>	31
Entre mémoire oubliée et mémoire retrouvée. La question de la transmission intergénérationnelle pour les descendants d'Algériens de Nouvelle-Calédonie. <i>OULAHAL Rachid, GUERRAOUI Zohra, COSTA-FERNANDEZ Elaine</i>	39
Le deuil chez les épouses des disparus de la décennie noire. <i>BOUBEKIRIA Rania, BOUKRAA Imene</i>	51
Le deuil suite à la perte violente d'un proche jeune. <i>BENHARKAT Imene, ROUAG – DJENIDI Abla</i>	58
Agression sexuelle sur enfants et caractéristiques de la relation d'objet. <i>REMMAS Nassima</i>	66
الحداد في ظل الممارسات الثقافية. واكللي بديعة، شوادرة سماح	76
الصدمة النفسية لدى الطفل. مظاهرها ومصيرها. دراسة عيادية لـ 18 حالة على ضوء اختبار الرورشاخ. زيوي عبلة	86

افتتاحية العدد

يسر طاقم تحرير ونشر مجلة "نفسانيات وأنام" أن تعود إلى قرائها الكرام عبر المنصة الجديدة للمجلات العلمية الجزائرية (ASJP) بهذا العدد الأول من المجلد الثاني، وذلك بعد فترة من الكمون من إصدار العدد الأول منذ سنة 2015، الذي لم يشهد بعد في تلك الفترة هذا التغيير الجديد لنظام المجلات العلمية، وسرعان ما انضمت مجلتنا لهذا النظام لإثراء التراث المعرفي والعلمي في الجزائر. ولعل ما يبرر هذا التأخر النسبي في مواصلة نشر الأعداد التالية للمجلة منذ 2015 هو حداتها وعدم انتشارها في وسط القراء من جهة، واتباعها للخطوات والقوانين الجديدة للنشر ضمن البوابة الإلكترونية التي لم يعهدها خباؤها من قبل من جهة أخرى، وكان على مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (CERIST) أن ينظم حملة تكوين واسعة النطاق لمدراء وأعضاء هيئات النشر من أجل بث أنظمة النشر الحديثة على المنصة الإلكترونية وطرق الانخراط ضمن طواقم المراجعين، وقد تطلب ذلك فترة طويلة نسبيا خاصة بالنسبة للمجلات الصادرة حديثا على غرار مجلتنا.

لا يفوتنا بهذه المناسبة أن نشكر مُسَيَّرِي ومنظّمي المنصة الجزائرية للمجلات العلمية على سعيهم ومجهوداتهم لإنجاح سير هذه المنصة التي هي مكسب علمي كبير للتراث المكتبي والوثائقي بالجزائر، كما نشكرهم على قبولهم انضمام مجلتنا لهذه المنصة من أجل المشاركة بمنتوجها الفكري عبر كتابها الذين سيساهمون بدون شك بمقالاتهم في إثراء المكتبة العلمية في مجال علم النفس العيادي والبياديين المتعلقة به كما هي واردة في الصفحة الرئيسية للمجلة.

يأتي هذا العدد إذن بعد طول المدة نسبيا ليواصل بث ونشر النشاطات العلمية لمخبر الأنثروبولوجيا التحليلية وعلم النفس المرضي، وبهذه المناسبة نذكر أن هذا العدد والأعداد الثلاثة أو الأربعة القادمة ستضم مجموعة مقالات تعتبر حصيلة العديد من التدخلات التي تمت في إطار المؤتمر الدولي الأول الذي نظم بالمركز الوطني المتخصص في التكوين المهني (INSFP) بمدينة بوسعادة في الفترة من 16 و17 ديسمبر 2017 حول "الصدمات والحداد والإرجاعية في الثقافة وفي ضوء التطبيقات العلاجية". ونظرا لكثرة المقالات الواردة إلى المجلة عبر المنصة وهي كلها ذات علاقة بموضوعات المؤتمر المتشعبة، فإننا سنحاول توزيعها على أعداد خاصة ذات مواضيع متخصصة تبعا للمحاور التي شكلت هيكل المؤتمر.

ولما كانت نصوص المداخلات ترد بصفة متواترة على المجلة وبطريقة متنوعة حسب تنوع المحاور، فقد كان توزيع تلك النصوص على المراجعين من أجل تحكيمها يراعي تخصص

كل مُراجع في المواضيع المرسلّة إليه من أجل تحكيم ناجع و متماسك قدر الإمكان، وقد اكتفينا في هذا العدد بإصدار مقالات تغطي بعض المواضيع من المحاور المتشعبة للملتقى على غرار الإرجاعية في علاقتها بالثقافة والحداد والصدمات المتعلقة بأحداث معينة.

تناولت بعض المداخلات الحداد من الناحية النظرية مثلما نجده في مقال "الحداد في ظل الممارسات الثقافية" (واكلي بديعة، شوادة سماح) مكتفية بذكر بعض النماذج من تلك الممارسات للحداد في ثقافات مختلفة. في حين توجهت نصوص أخرى إلى تعزيز التناولات النظرية بأمثلة نموذجية لأنماط الحداد التي يمكن مواجهتها في الميدان مثل حالات "الحداد الناجمة عن فقدان الأزواج لدى النساء خلال العشرية السوداء" (بوبركية رانية، بوكراع إيمان)، أو حالات "الحداد إثر فقدان العنيفة لقريب شاب" (بن حركات إيمان، رواق- جنيدي عبلة).

تطرقت مداخلات أخرى متعلقة بالصدمات شريحة الأطفال (زيوي عبلة، رماس نسيمية) من حيث تعرضهم لأحداث صدمية مختلفة مثل : الاعتداء الجنسي، حوادث المرور، الكوارث الطبيعية، العنف الوالدي، الخ....

انفردت مداخلة "الإرجاعية بين الطبيعة والثقافة" (حدادي دليلة) التي أدرجت في هذا العدد بطرحها الأصيل وتناولها الحديث لمفهوم الإرجاعية الذي كان من بين المحاور الأساسية للملتقى، وهي مساهمة تقدم إضاءات حول ارتباط ذلك المفهوم بالثقافة والطبيعة في ظل الرؤى العلمية المعرفية (épistémologiques) الجديدة، خاصة منها التحليلية النفسية. هذه المداخلة تبعثها أخرى (إيلان كوستا فرنونداز، باتريك دونو) بتناولها الأصيل أيضا لموضوع الإرجاعية لدى المغتربين في ظل رهانات "التكنولوجيا الإعلام والاتصال" التي هي مصدر الصراع والصدام بين الثقافات.

يتناول النص المتعلق بالهجرة (بلاندين برويار) قضية الاغتراب التي يعيشها الشباب الذي يعاني الوحدة والعنف المجتمعي فيبحث بسلوك "الحرقة" عن متنفس له بعيدا عن البلد الأصلي من أجل تجاوز "العنف الصدمي" المكبوت. في حين يعالج نص آخر (رشيد أولهال، زهرة قراوي، إيلان كوستا فرنونداز) مسألة الهوية التي يقتسمها الجيل الشاب في بلد عاش فيها أسلاف (كاليدونيا) قدموا من أرض أصلية (الجزائر).

نشكر أصحاب كل هذه النصوص التي ساهمت في إثراء هذا العدد بتلك المواضيع الأصيلة، مع أملنا في تعزيز العدد القادم بنصوص أخرى ذات مقاربات أكثر تنوعا لمواضيع المؤتمر.

رئيس التحرير

Editorial

Le comité éditorial de la revue "*Psychisme et Anthropos*" a le plaisir de retrouver ses lecteurs dans ce premier numéro du volume II, au sein de la nouvelle Plate-forme des Journaux Scientifiques Algériens (ASJP), et ce après un intermède d'environ 3 ans ; depuis la parution du premier numéro de la revue en 2015.

Cette pause a eu lieu en raison, notamment des nouvelles normes de publication adoptées par la revue et instaurées par la Direction du Centre de Recherche dans l'Information Scientifique et Technique (CERIST).

Nous saisissons cette occasion pour remercier les responsables et les organisateurs de la plate-forme qui ont veillé et déployé tous leurs efforts pour la réussite et la mise en œuvre de cette nouvelle procédure qui est un grand acquis scientifique pour le patrimoine bibliographique et documentaire en Algérie.

Nous exprimons également notre gratitude aux responsables et organisateurs d'avoir permis à notre revue de disposer d'un espace virtuel, parmi d'autres, au sein de cette plate-forme, afin de participer et œuvrer à enrichir les travaux de recherches et productions scientifiques dans le domaine de la psychologie clinique.

Ce numéro ainsi que les trois ou quatre prochains se proposent d'intégrer une série d'articles fruits de nombreuses interventions et contributions du Premier Congrès International organisé par le Laboratoire

d'Anthropologie Psychanalytique et de Psychopathologie, au Centre National Spécialisé en Formation Professionnelle (INSFP), de Bou Saada, du 16 au 17 décembre 2017 ayant pour thème : "*Traumas, deuil et résilience dans la culture et à l'épreuve des pratiques psychothérapeutiques*".

Au vu de la diversité et de la richesse des thématiques de ce congrès, et du grand nombre d'articles reçu pour publication, nous allons essayer de les répartir dans des numéros spéciaux en fonction des axes qui ont constitué l'armature du congrès : la culture, le deuil et les traumatismes liés à certains événements. Quelques contributions de différents axes aussi bien en arabe ou en français ont été retenues et validées par les experts (reviewers) dans ce présent numéro.

Parmi ces contributions, nous retrouvons celle qui aborde "*Le deuil sous l'éclairage des pratiques culturelles*" (Wakli B., Chouadra S.), une conception théorique du deuil avec des exemples de pratiques culturelles comme illustration. D'autres textes abordent la même thématique en s'appuyant sur des illustrations cliniques comme celui qui traite du trauma de la décennie noire en Algérie plus particulièrement « *Le deuil chez les épouses des disparus de la décennie noire* » (Boubekiria R., Boukraa I.) ou des événements douloureux dramatiques qui bouleversent notre vie comme la contribution sur « *Le deuil suite à la perte violente d'un proche jeune* » (Benharkat I., Rouag-Djenidi A.).

D'autres interventions liées aux traumatismes ont porté sur les enfants (Zioui A., Remmas N.) qui étaient livrés à divers événements traumatiques tels que: agressions sexuelles, accidents de la route, catastrophes naturelles, violence parentale, etc.

La nouvelle approche sur « *La résilience entre nature et culture* » (Haddadi-Samai D.) est particulière par son traitement original du thème de *résilience*, et son niveau d'analyse théorique, son article contribue dans l'éclaircissement du lien entre ce concept, la culture et la nature à la lumière des visions épistémologiques, en particulier celle de la psychanalyse. Cette intervention est suivie également de l'approche originale du sujet de la résilience chez les émigrés à l'épreuve des "*Technologies de l'information et de la communication*", sources de conflits et de confrontations entre cultures (Costa-Fernandez E., Denoux P.).

Le texte sur la « *migration* » (Blandine B.) traite de l'aliénation des jeunes qui souffrent de solitude et de violence sociétale, il cherche alors par le comportement de "*Harga*"¹ un exutoire loin du pays d'origine afin de surmonter la "violence traumatisante" refoulée. Tandis qu'un autre texte (Oulahal R., Guerraoui Z., Costa-Fernandez E.) aborde la question de l'identité partagée par la jeune génération dans un pays où des ancêtres de la « Calédonie » venaient d'un pays d'origine qui est « l'Algérie ».

Nous remercions les auteurs de ces textes, qui ont contribué à enrichir ce numéro avec des thèmes originaux, en espérant que le prochain numéro sera étoffé par d'autres aspects de la thématique retenue sous d'autres angles.

Editeur en chef

¹ « Bruler » qui signifie une traversée illégitime de la méditerranée.